

التيار الوطني

رداً على وزير الداخلية: المعتدون نفذوا الاوامر ويتمتعون بالحصانة

رد "التيار الوطني الحر" أمس (٢٠٠١/٨/١٥) على وزير الداخلية الياس المر حول شجبه ما حصل امام قصر العدل. وجاء في بيان لـ"التيار": "لم يكتف وزير الداخلية بتسليط الاوباش على نخبة الشعب اللبناني لتتطابق صورة ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة مع ما يجري على طرق قصر العدل، بل عمد مرة اخرى الى استغناء المواطنين عبر الايحاء بنكران علمه بما حصل واعطاء التعليمات المشددة لاتخاذ اقصى العقوبات.

إن إيهام الرأي العام بالتفتيش عن مرتكبي الفظائع هو محاولة فاشلة سلفا لن تتطلي على أحد، وما عليه سوى الاستقصاء عن حملة البلطات والسكاكين والفؤوس ومثيري النعرات الطائفية وموزعي مناشير الفتنة والفرقة لربما وجدهم هم انفسهم خلعوا الاقنعة عن وجوههم وسحلوا الطلاب على الطرق وضربوا رؤوس المحامين بارصفتها. إن هؤلاء المجردين من الاخلاق كانوا ينفذون الاوامر بدقة متناهية ويتمتعون بالحصانة الامنية والسياسية الكافية مما جعلهم ينصرفون الى اعمالهم البشعة والاجرامية بحماية القوى الامنية التي وقفت حائلا دون قيام المعتصمين بالدفاع عن انفسهم. ان ما هو ابشع من الاعتداء الجسدي هو الاعتداء المعنوي من السلطة بإحالة المعتدى عليهم على القضاء بتهمة مقاومة رجال الأمن بالشدة. إن من تتوافر فيه ذرة من الكرامة ومن إحترام الذات لا يتردد لحظة في طلب الافراج عن المعتقلين فوراً وعدم الاستمرار في الجريمة المتمادية بتفليق التهم لغير مستحقيها".